



FIFA WORLD CUP
Qatar 2022

FIFA WORLD CUP 2022

النسخة الثانية والعشرون لكأس العالم تتكلم لغة الضاد

المنطق يفرض نفسه في أول أدوار الإقصاء

الطواحين يتجاوزن العم سام بارتياح تام



محمود قرقورا

السنغال والإكوادور وقطر وأمس المنتخب الأمريكي، وعلى الطرف المقابل لم يفح المنتخب الأمريكي في تحقيق الفوز إلا على إيران في ختام دور المجموعات بهدف على حين تعادلت مع ويلز واكتفوا واستلمت أمام هولندا. الطواحين ضربوا موعداً ساخناً مع الأرجنتين (وتقول ذلك من باب التوقعات وغير ذلك تكون أسوأ) ففجرت المفاجأة الأضخم في هذا المونديال الذي يراه الكثيرون أنه فاق الحدود في الأوراج بثباته نظيفة.

النتائج الغربية).

إحصائية المباراة

عالم كرة القدم الأهداف. فالاستحواذ كانت نسخة ٥٥ بالمئة لمصلحة المنتخب الهزوم. والتفريات الناجحة كانت ٣٣٧ لهولندا مقابل ٤٩٧ لأميركا. والمسلمات الإجمالية بلغت ٦٥٨ لهولندا مقابل ٨١١ للولايات المتحدة. وحتى البطاقات الصفراء كانت من نصيب اثنين هولنديين. وتصبحت بلوغ أربعة لهولندا مقابل خمس لأميركا. والأخطاء عددها ١٠ على الطواحين مقابل النصف على أميركا. واللغة الأهم التي يتكلمها التاريخ ثلاثة أهداف لهولندا مقابل هدف للولايات المتحدة.

بطاقة المباراة

المنتخبان: هولندا X الولايات المتحدة الأمريكية. دور الستة عشر. الملعب: خليفة الدولي - الدوحة. النتيجة: ١/٣. الأهداف: ديباي وبلند ودومفرس (١٠ و٤٥ و٨١) لهولندا وحاجي رايت (٧٦) لأميركا. التشكيلة الفريقين: هولندا: حراسة المرمى: أندريس نوربت. الدفاع: جوراين تيمبير - فيرجيل فان ديك - تالان آكي (ماتيس دي لخت). الوسط: ديززل دومفرس - مارتن دي رون (بيرجوين) - فريكي دي يونغ - داي بليند - دافي كلاسن (كول كومبينيتز). الهجوم: كودي جاكيو (فيخورست) - ميفيس ديباي (سيمونز).

الولايات المتحدة الأمريكية: حراسة المرمى: مات تيرنر. الدفاع: سيرجينو دست (أنثري بديلين) - الكير زيميرمان - تيم ريم - أنتوني روبينسون (جوردان موريس). الوسط: يوش موسى - تايلر آدمز - ويستون ماكينزي (برندن أرونسون). الهجوم: خيسوس فيريرا (جيوفاي ريندا) - تيموتي وياه (حاجي رايت) - كريستيان بوليسيتي. الحكم: البرازيلي ويلتون سامبايو. الصفراء: كومبينيتز وفريكي دي يونغ من هولندا. الحمراء: لا يوجد.

وسقوط أول

الخسارة أمام الكاميرون حملت في ثناياها نهاية لرقم وصل عند ١٧٧. إذ لم تخسر البرازيل في دور المجموعات منذ السقوط أمام النرويج في آخر مباريات دور المجموعات عام ١٩٩٨ بهدف لاثنتين. ومن بعدها حققت العلامة الكاملة عام ٢٠٠٦ أمام تركيا والصين وكوستاريكا. وكذلك عام ٢٠٠٦ بمواجهة كرواتيا وأستراليا واليابان. وعام ٢٠١٠ هزمت ساحل العاج وكوريا الشمالية وتعادلت مع البرتغال. وعام ٢٠١٤ غلبت كرواتيا والكاميرون وتعادلت مع المكسيك. وفي هذا المونديال الماضي تجاوزت كوستاريكا وصربيا وتعادلت مع سويسرا. وفي هذا المونديال بدأت بالفوز على صربيا ثم روسيا.

ثلاثة آسيويين

يعد المونديال الروسي استثنائياً لمنتخبات القارة الصفراء التي تحضر في دور الستة عشر من خلال ثلاثة منتخبات هي أستراليا التي لعبت أسس بمواجهة الأرجنتين واليابان التي تلعب غداً بمواجهة كرواتيا وكوريا الجنوبية التي تواجه البرازيل يوم غد. وبدأ حضور المنتخبات الآسيوية في الأدوار الإقصائية عام ١٩٦٦ عبر كوريا الشمالية ثم السعودية عام ١٩٩٤ فكوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢ وعلما أيضاً عام ٢٠١٠ واليابان عام ٢٠١٨. وفي هذا المونديال ازداد العدد إلى ثلاثة. وتاريخياً وحده منتخب كوريا الجنوبية بلغ المربع الذهبي عام ٢٠٠٢ وكوريا الشمالية بلغت ربع النهائي عام ١٩٦٦.



أسود التيرانغا في صراع مع أسود إنكلترا الثلاثة

ذكريات ١٩٨٢ تحضر في اللقاء الأوروبي والكاميرون ماثلة أمام الإنكليز

بطل العالم يدافع عن لقبه أمام نسور بولندا



خالد عرنوس

مواجهتان أخريان تقامان في اليوم الثاني لأول أدوار الإقصاء في نهائيات كأس العالم بنسختها الثانية والعشرين المقامة حالياً في قطر الذي انطلق بالأسس بمباراتي هولندا مع الولايات المتحدة والأرجنتين مع أستراليا. الأولى تحمل طابعاً أوروبياً خالصاً وفيها يدافع أبطال العالم عن لقبهم أمام نظرائهم البولنديين الذين نجوا من السقوط في الدور الأول بفضل خدمة سعودية وسكوتن الديوك مطالبين بتقليد الألمان الموصلة مشوارهم نحو الاحتفاظ باللقب. وتقام المباراة في ملعب «الثمامة» بداية من الساعة السادسة مساءً تحت قيادة الحكم الفنزويلي خيسوس فالينزولا.

وفي العاشرة مساءً يلتقي منتخب إنكلترا بطل المجموعة الثانية مع نظيره السنغالي وصيف بطل المجموعة الأولى في مواجهة تعد لأذهان سادة اللعبة لقاءهم مع الكاميرون في ربع نهائي مونديال ١٩٩٠ ويتطلع من خلالها أسود إنكلترا الثلاثة للتفوق على الأفرقة مجدداً مثلما حدث في نابولي قبل ٣٢ عاماً في حين أسود التيرانغا يتطلعون لقب المعطيات ومتابعة المفاجآت على غرار ما فعلوا أمام السويديين في مونديال ٢٠٠٢. وسيكون استاد «البيت» مسرحاً لهذه المواجهة الأوروبية - الإفريقية بداية من الساعة العاشرة وبيديها الحكم السلغادوري إيفان بارتون.

حان وقت الجهد

دخل الديوك البطولة كمرشحين للتحقق على اللقب على الرغم من العطب الذي أصاب الفريق في الأوتة الأخيرة وخاصة الإخفاق بالحفاظ على كأس دوري الأمم وقبلها مرة ثالثة لتعرف مدى التفوق الفرنسي على البولندي قبل لقاء الليلة.

تعدي النجوم

يدرك لاعبو المنتخب البولندي أنهم الأقل حظاً عندما يواجهون الفرنسيين من حيث الخبرة والأسماء الحاضرة إلا أنهم باتوا يؤمنون بحظوظهم بعدما ساقهم القدر إلى الدور الثاني وسيحاولون الاستفادة من دروس الفرنسي الذي قدمه نسور قرقاج أمام الديوك فبدل رفاق ليفاندوفسكي في تحد خاص للاطاحة بأبطال العالم مجدداً وإثبات أنهم لا يقبلون عن أحد. ويعول المدرب البولندي على تائق الحارس فيوتشيك تشيزني الذي يعد البطل الحقيقي في فريقه ليس لتصديه لركلتي جزاء أمام السعودية والأرجنتين فحسب بل لأنه الأفضل والأكثر تأثيراً في مناسبات الدور الأول فقد تصدى له ١٨ فرصة محققة أكثر من فعل ذلك بين نظرائه. وهاهو دخل في تحد جديد أمام كلين مبابي أبرز عناصر ديشان والذي يراه الفرنسيون أيقونة هذا الجيل وخاصة بعد تسجيله للهدف المونديالي السابع برمي الدامارك ليصبح ثاني هداف لبلاده في البطولة بعد جوست فوتيني الهدف الشهير. ويخشى الفرنسيون من أن تصيب الديوك لعتة الخلافات داخل غرفة الملابس على غرار ما حدث في مونديال ٢٠١٠ عندما أطاحت الخلافات بين بعض اللاعبين فيما بينهم وبين المدرب دومينيك وتقي والتي بعد جوست فوتيني الهدف الشهير. ونهاية كأس إفريقيا مرتين كذلك وقد توجوا أبطالاً للمرة الأولى ولا تتفحص الجردة ولا الأسماء الموصلة طريقهم إلى دور الثمانية وصنع المفاجأة في مونديال بل يعترف بالأسماك الكبيرة وربما يكون فوز الكاميرون على البرازيل أو المغرب على بلجيكا حافزاً إضافياً للفريق الذي يفوده المدرب اليو سيسيه الذي يضم نخبة من اللاعبين الراغبين مثل: كوليبالي وميندي وإسماعيل سار ويولاي ديا وفودي توريه ويابا سار وعيدو ديالو وسواه.

حان وقت الأسود

أخفقت بلاد أم لمر في الوصول إلى قمة أيتها العاقلة سوى مرة يتيمية عندما توجت باللقب المونديالي التيم ١٩٦٦ ورغم محاولاتها الكثيرة بعدما واقتربت

مرتين وبلوغ النهائي مرة ثالثة خلال الفترة ذاتها. ويخفي القول أنهم أبطال العالم حالياً والمرشحون للقباس سنوا على تلك التجربة الجميلة يعتقد الإنكليز أن الجيل الحالي قادر على تكرار ما فعله الفريق في روسيا ٢٠١٨ على الأقل والأمل معقود على المدرب ساونغيت ولاعبيه لرفع كأس مرة جديدة إلا أن الأهم حالياً يتجاوز المنتخب السنغالي في أول مواجهات الإقصاء في لقاء بعيد للأذهان اللقاء الوحيد في أوار خروج المغلوب للإنكليز أمام فريق إفريقي وتعني ذلك مباراة الكاميرون في مونديال ١٩٩٠ وبموها احتاج الإنكليز إلى التمديد وإلى ركلتي جزاء ليتجاوزوا الأسود غير المرصه. وهاهم يواجهون أسوداً جديداً مع أسود التيرانغا الطامحين بلوغ ما حققوه في مونديال ٢٠٠٢ على الأقل وبموها وصلوا إلى ربع النهائي.

وإذا كان الإنكليز برفقة هاري كين وماغواير وفودين وساسكا وسترلينغ والبقية يصرون بفكرة جميلة فإن السنغاليين وعلى الرغم من غياب نجمهم الأعلى سابو ماني إلا أنهم يعيشون فترتهم الزاهية هذه الأيام. فقد تأهلوا للمرة الثانية على التوالي إلى المونديال وبلغوا نهائي كأس إفريقيا مرتين كذلك وقد توجوا أبطالاً للمرة الأولى ولا تتفحص الجردة ولا الأسماء الموصلة طريقهم إلى دور الثمانية وصنع المفاجأة في مونديال بل يعترف بالأسماك الكبيرة وربما يكون فوز الكاميرون على البرازيل أو المغرب على بلجيكا حافزاً إضافياً للفريق الذي يفوده المدرب اليو سيسيه الذي يضم نخبة من اللاعبين الراغبين مثل: كوليبالي وميندي وإسماعيل سار ويولاي ديا وفودي توريه ويابا سار وعيدو ديالو وسواه.

وكان منتخب الأسود الثلاثة تصدر المجموعة الثانية بسبع نقاط إفريقي على إيران ٢/٦ وويلز ٣/٣ وصفر فتفاعل مع المغرب سلباً في ١٩٨٦ وفاز على مصر ١/١ وصفر والكاميرون ٢/٣ في مونديال ١٩٩٠ وتغلب على تونس ٢/٢ وصفر في ١٩٩٨ وتعادل مع نيجيريا صفر/صفر مرتين في تصفيات يورو ١٩٩٨ بنتيجة ١/٢ و١/٤ في ٢٠١٠ وأمام هولندا صفر/٢ في البطولة الحالية.

سجل مونديالي

تحمل المشاركة الفرنسية رقم ١٦ في النهائيات وحمل اللقب مرتين (١٩٩٨ ٢٠١٨) وخاض النهائي ٢٠٠٦ وحل ثالثاً عامي ١٩٥٨ و١٩٨٦. وحتى نهاية الدور

الأول للبطولة الحالية خاض ٦٩ مباراة ففاز ٣٦ منها مقابل ١٣ تعادلاً و ٢٠ هزيمة والأهداف ٨٠/١٢٦. المنتخب البولندي يشارك في النهائيات للمرة التاسعة وتخطى دور المجموعات للمرة الخامسة. وخاض ٣٧ مباراة فاز ١٧ منها وتعادل به ١٤ مباريات وخسر ١٤ مرة والأهداف ٤٨/٧٤. وأفضل إنجازاته المركز الثالث مرتين عامي ١٩٧٤ و١٩٨٢. وتشارك إنكلترا بالونديال للمرة السادسة عشرة وإنجازها الأكبر هو التتويج بالكأس مرة واحدة على أرضها عام ١٩٦٦ وبلوغ ربع الكبار مرتين عامي ١٩٩٠ و٢٠١٨. وخاضت خلالها ٧٢ مباراة وفازت ٣٣ وتعادلت ٢٢ مرة وخسرت ١٩ مباراة والأهداف ١١٠/٦٦. هي المشاركة الثانية للسجل التي بلغت ربع نهائي ٢٠٠٢ كأفضل إنجاز وخاضت حتى نهاية الدور الأول ١١ مباراة ففازت بخمس وتعادلت ٣ مرات وخسرت ١٤ منها والأهداف ١٦/٤٤.

على الهامش

تقابل منتخبا فرنسا وبولندا في ١٦ مناسبة والغلبة لأول بواقع ٨ انتصارات مقابل ٣ انتصارات للثاني وتعادلاً ٥ مرات وأولها كان عام ١٩٣٩ وانتهت للزرق بنتيجة ٤/٤ وصفر وهو الفوز الأعلى في تاريخ المواجهات. ومنها خمس مواجهات رسمية ففاز البولندي ٢/٣ مباراة التيرانغا في المركز الثاني عن المجموعة الأولى وست تصفيات يورو ١٩٩٨ بنتيجة ١/٢ و١/٤ في ٢٠١٠ وأمام هولندا صفر/٢ في تصفيات يورو ١٩٩٦ بنتيجة صفر/١ في باريس.

لم يسبق لإنكلترا والسنغال أن تقابلا كروياً إلا أن المنتخب الإنكليزي سبق له اللعب ضد منتخبات إفريقية فتفاعل مع المغرب سلباً في ١٩٨٦ وفاز على مصر ١/١ وصفر والكاميرون ٢/٣ في مونديال ١٩٩٠ وتغلب على تونس ٢/٢ وصفر في ١٩٩٨ وتعادل مع نيجيريا صفر/صفر مرتين في تصفيات يورو ١٩٩٨ بنتيجة ١/٢ و١/٤ في ٢٠١٠ وأمام هولندا صفر/٢ في البطولة الحالية.